

## إعلان باريس بشأن مبادرة ساتوياما

1- انعقدت ورشة العمل العالمية بشأن مبادرة ساتوياما من 29 إلى 30 كانون الثاني (يناير) 2010 في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في باريس. نظمت الورشة وزارة البيئة في اليابان ، معهد الدراسات العليا في جامعة الأمم المتحدة (UNU-IAS)، وشارك في التنظيم كل من اليونسكو ، ومنظمة الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) ، و سكرتارية اتفاقية التنوع البيولوجي (SCBD) . وارتكررت ورشة العمل العالمية هذه على الورشتين التحضيريتين اللتين انعقدتا في آسيا ، الأولى في طوكيو بتاريخ 25 تموز (يوليو) 2009 ، والثانية في بيانغ - ماليزيا - بتاريخ 1 تشرين الأول (أكتوبر) 2009 (انظر التقارير في [www.satoyama-initiative.org](http://www.satoyama-initiative.org))

2- كان هدف ورشة العمل العالمية هو مناقشة مفهوم مبادرة ساتوياما وتحديد عناصر الأنشطة التي ستتضمنها المبادرة. المشاركون في ورشة عمل ضمت أعضاء من مكتب مؤتمر اطراف (COP) اتفاقية التنوع البيولوجي (CBD) ، ومكتب اتفاقية التنوع البيولوجي الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTTA) وخبراء تنمية المستوطنات والتنوع البيولوجي من التشكيلات الحكومية والمختلطة ، والمؤسسات الأكademie ، والمنظمات الحكومية ، بالإضافة تلك التي تعمل بتماس وثيق مع مجتمعاتها المحلية والأصلية. وكان الاجتماع مفتوحاً للجمهور ، وتناول على رئاسته الأستاذ كازوهيكو تاكاهashi ، نائب رئيس جامعة الأمم المتحدة ، والدكتور لام سبنسر توماس ، رئيس المكتب الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTTA) ، لاتفاقية التنوع البيولوجي ، والسيدة سومالي تشنان ، مديرية قسم الاتفاقيات الدولية والتنوع البيولوجي في وزارة البيئة في كمبوديا ، والبروفيسور جيم سياني ، المدير العام للحائق القومية للنباتات والاعشاب في ملاوي.

3- رحب المشاركون في ورشة العمل العالمية وثمنوا عاليًا الجهود التي تبذلها الحكومة اليابانية ومعهد الدراسات المتقدمة في تطوير وطرح مبادرة ساتوياما ولاحظ المشاركون الفرص الممنوحة لمشاركة الأطراف والحكومات الأخرى و لمنظمات المعنية في هذه المبادرة . وطورت حكومة اليابان ومعهد الدراسات العليا في جامعة الأمم المتحدة موقعا متخصصا على الانترنت ودابت على تحديثه حول مبادرة ساتوياما وتم انجاز أكثر من 20 دراسة ميدانية تستند على مراجعة الأدبيات المحلية وورش عمل أصحاب المعنيين بالأمر والتي عقدت في ملاوي ، وكمبوديا ، والمكسيك وبيرو وبلدان أخرى خلال عام 2009 .

4- تم خصت النتائج الأولية لورشة العمل العالمية عن موجز للرئيس المناوب وإعلان باريس هذا الذي يعكس اجمالي الرؤى التي دارت بين المشاركين ولا يعبر بالضرورة

عن اراء بلدانهم أو منظماتهم . ويحتوي الملحق لهذا الإعلان على شرح لمبادرة ساتوياما واهدافها وانشطتها البارزة والآليات الازمة لتفعيلها . وطلب المشاركون في ورشة العمل العالمية من الرئيسين المشاركين تقديم هذا الإعلان بصورة مشتركة إلى الاجتماع الرابع عشر لمكتب اتفاقية التنوع البيولوجي الفرعي للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية SBSTTA ، الذي سيعقد في نيروبى في الفترة من 10 إلى 21 أيار / مايو 2010 والى الاجتماع العاشر لمؤتمر اطراف اتفاقية التنوع البيولوجي ، الذي سيعقد في أبيشي - ناغويا في اليابان ، من 18 إلى 29 أكتوبر 2010 .

## الملحق

### "مبادرة ساتو ياما" لمنفعة التنوع البيولوجي ورفاه الإنسان

1- "الارياف الانتاجية الايكو- اجتماعية " <sup>1</sup> هي موزاييك ديناميكي من الكائنات الحية واستخدامات الأرضي تشكلت عبر السنين بالتفاعل بين البشر والطبيعة بطرق تحفظ التنوع البيولوجي وتتوفر للبشر النصائح والخدمات اللازمة لرفاهيتهم . وقد أثبتت هذه الارياف ديمومتها على مدى قرون وتعتبر أمثلة حية على ا لارت الحضاري. وتشير عدد من الدراسات إلى أن إدارة هذه الارياف يمكن ان تكون متنائمة مع نهج النظم الإيكولوجية الطبيعية ومبادئ وارشادات أديس أبابا بشأن الاستخدام ات المستدامة للتنوع البيولوجي<sup>2</sup> ويمكن أن تكون أداة لإنجاز اهداف ميثاق التنوع البيولوجي لها بعد عام 2010. وفي هذه الارياف يتم استخدام الموارد الطبيعية بشكل متناوب ضمن طاقة التحمل وقدرات النظم الإيكولوجية . ان قيمة وأهمية التقاليد والثقافات المحلية يجب ادراكتها ، وإدارة الموارد الطبيعية تشمل جهات مختلفة مشاركة وتعاون للمشاركة في الاعتناء بالتراث العالمي. وهذه الممارسات الإدارية للمواضع ملائمة للمحافظة على التوازن الاجماعي بين الإنتاج الغذائي ، وتحسين المستوى المعاشي والحفاظ على النظم الإيكولوجية.

2- "الارياف الانتاجية الايكو- اجتماعية " موجودة في العديد من مناطق العالم تحت مسميات مختلفة مثل موبيونغ ، وأوما، وبابو في الفلبين ، ومايول في كوريا ، ودهيسا في إسبانيا ، وتروار في فرنسا وبلدان البحر الأبيض المتوسط الأخرى ، وجيتين في ملاوي وزامبيا وساتو ياما في اليابان . بعض هذه المناطق معترف بها رسميا بو ضعية محميات ارياف بحرية / بحرية مشمولة ضمن حدود (IUCN) للمناطق محمية من الفئة رقم 5 لمواعع التراث الحضاري العالمي ، ومحميات المحيط الحيوي ، وانظمة التراث الزراعي المهمة كونيا ، والمناطق محمية ل المجتمعات المواطن الاصيلة. وجميع هذه تشتراك في الاستخدام الرشيد المستدام للموارد البيولوجية طبقا للممارسات الثقافية التقليدية ، واحيانا ، العصرية.

<sup>1</sup>- الارياف الانتاجية الايكو- اجتماعية هي انواع معينة من الارياف الباير- زراعية، وفي نطاق هذا الاعلان تشمل الارياف البحرية  
<sup>2</sup>- الملحق 2 لقرار 12/7 لمونتري الاطراف لاتفاقية التنوع البيولوجي

## المنافع

3- المعلومات التي قدمت الى ورشة العمل والدراسات الميدانية في الأدبيات تشير إلى أنه عندما تدار "الارياف الانتاجية الايكو- اجتماعية " بشكل فعال فانها توفر مجموعة واسعة من الخدمات في التجهيز والشريع والثقافة والاسناد وبهذا تساهم في توفير المعيشة والرفاهية الانسانية للمجتمعات المحلية وتحقيق الأهداف ال تنموية للألفية ( MDGs ) وللسياسات التنمية القومية كذلك . كما أنها توفر لافراد المجتمعات المحلية احساسا بجذورهم وانتماءهم . بالإضافة إلى ذلك ، فإنها يمكن أن تسهم في التخفيف من ، والتكيف مع تغير المناخ ، مثلا عن طريق حفظ وتعزيز امتصاص الكاربون ومستودعاته ، والتقليل من انبعاث غازات الاحتباس الحراري ، وبهذا تتنامى قدرة التكيف مع الآثار السلبية للتغير المناخ على الارياف وعلى مستوى البلاد . ويمكن لهذه الارياف الانتاجية الايكو- اجتماعية أن تقدم مساهمة هامة في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي . ويمكنها أيضا أن تلعب دورا هاما عند اتصالها في تحقيق سلسة محميات طبيعية على نطاق أوسع من خلال وصلات مع المناطق المحمية الأخرى.

## مواضيع

4- عانت بعض الارياف الانتاجية الايكو- اجتماعية من الاهتمال وتم التخلی عنها بسبب تناقص سكان الارياف وشيخوختهم ، بينما أصبح البعض الآخر مهددا بصورة متزايدة في أنحاء كثيرة من العالم نتيجة لضغط مختلف مثل ا لمدن العشوائي ، والتصنيع وطلباته المتزايدة من السكان او الموارد. ان فقدان أو تدهور هذه الارياف يؤدي حتما إلى تردي خدمات مختلف النظم البيئية التي توفرها الارياف مع عواقب وخيمة على المجتمعات المحلية والمحيطة المعتمدة عليها. وفي بعض الحالات ، ربما لا توفر الارياف الانتاجية الايكو- اجتماعية كل متطلبات المعيشة للمجتمعات المحلية ولهذا يمكن التخلی عنها ، بينما ينتقل السكان إلى المناطق الحضرية بحثا عن العمل وظروف معيشية أفضل . ولذلك تبرز الحاجة لتحضير خيارات لدعم المجتمعات المحلية والقليدية في استمرارهم في ادارة هذه الارياف كما فعلوا على مدى أجيال.

## المبادرة توصيف اجمالي للمبادرة واهدافها

5- هناك حاجة ملحة لاتخاذ اجراءات تدعم ، وain ما يتطلب الامر ، الى اعادة تشغيل وبناء الارياف الانتاجية الايكو- اجتماعية بما في ذلك من خلال اعتراف عالمي أوسع بقيمتها ، ومعالجة المواضيع المحددة أعلاه . ان تطوير مبادرة ساتوياما كان من اجل تلبية

هذه الاحتياجات . و هدفها العام هو دعم واسناد الاريفات الانتاجية الايكو- اجتماعية والحفاظ على مساهماتها لوفاهية الانسان وفي الوصول لأهداف اتفاقية التنوع البيولوجي الثلاثة.

- 6- تدرك مبادرة ساتوياما أهمية المبادرات السارية الأخرى التي تتعامل مع الاريفات الانتاجية الايكو- اجتماعية ، وتشعى إلى توفير منبر للتعاون والدعم.
- 7- ويمكن اعتبار المبادرة أداة ، متوافقة مع نهج الأنظمة الإيكولوجية ، لتنفيذ الخطة الاستراتيجية المقترنة لاتفاقية لما بعد عام 2010 ، وبالاخص أهداف عام 2020 المتعلقة بالإدارة المستدامة لجميع المناطق الزراعية والحراجية والأحياء المائية ، وتقليل التلوث الناجم عن الزيادة في الاسمندة ومصادر اخرى (النيتروجين والفوسفور) لما دون المستوى الحرج لتحمل النظام الإيكولوجي ، ومعالجة الضغوطات المتعددة على النظم الإيكولوجية الضعيفة المتأثرة بتغير الم ناخ وتحمض المحيطات ، وتحسين حالة المحاصيل والتنوع الجيني للماشية وما يقاربها في البرية وفي النظم الإيكولوجية الزراعية ، وتنمية الوعي بدور التنوع البيولوجي ، وصيانته أو استعادة النظم الإيكولوجية الأرضية والبحرية والمياه العذبة التي توفر خدمات حيوية وتشاهم في تأمين سبل العيش المحلية ، وتتضمن للجميع الحصول على فرص كافية ومتقاربة من خدمات النظام الإيكولوجي الحيوي ، وحماية المعارف التقليدية والابتكارات والممارسات ، فضلا عن حقوق المجتمعات الأصلية والمحلية ، وزيادة الامكانيات (الموارد البشرية والتمويل) لتنفيذ الاتفاقية.

## اهداف و انشطة محددة

8 - تهدف مبادرة ساتوياما الى :

(أ) تعميق الفهم وتنمية الوعي باهمية الاريفات الانتاجية الايكو- اجتماعية للمعيش ولتحقيق اهداف الاتفاقية الثلاثة. ويمكن الوصول لهذا الهدف بالسبل التالي:

(i) جمع وتحليل وتلخيص ومقارنة الدراسات الميدانية ، واستخلاص الدروس المستفاده لتعيمها من خلال قاعدة بيانات انترنتية وغيرها من الوسائل تتضمن امكانيات البحث ، لاستخدامها في انشطة التي تصب في رفد الطاقات .

(ii) إجراء البحوث بشأن السبل والوسائل الكفيلة بما يلي : (i) تنمية الحكمة والمعرفة والممارسة التي تمكنا من القمتع بروافد متنوعة مستقرة من خدمات النظم البيئية ، (ii) مد جسور التواصل الثقافي بين نظم المعارف الإيكولوجية التقليدية والعلوم الحديثة ، (iii) استكشاف "مشتركات جديدة" أو أشكال جديدة من الإداره المختلفة ، مع احترام الاستخدامات المشاعية التقليدية للأراضي

- عند الضرورة ، (iv) تنشيط وتجديد الارياف الانتاجية الايكو- اجتماعية ، (v) إدماج النتائج في السياسات وعمليات صنع القرار .
- (iii) تطوير مؤشرات قابلة للفياس للمرونة المتعلقة بالصلات بين رفاهية الإنسان وموزاييك الارياف الانتاجية الايكو- اجتماعية ، بما في ذلك الصلات بين المكونات البرية البرية والانثروبولوجية للمواضيع والنظم الإيكولوجية ، وتطبيق هذه المؤشرات لمساهمة في تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي .
- (iv) تنمية الوعي عن طريق تشجيع التعليم وبث المعلومات وتاليف الوثائق عن هذه الارياف ،

(ب) دعم وتوسيع الارياف الانتاجية الايكو- اجتماعية ، وحيث ما يتلائم وكجزء من تنفيذ الخطة الاستراتيجية والاجتماعية لها بعد عام 2010 ، بالارتقاء على الأنشطة في الفقرة الفرعية (أ) أعلاه . و يمكن تحقيق هذا الهدف بالوسائل التالية:

- (i) تعزيز القدرات من أجل ادامة ، وإعادة بناء وتنشيط الارياف الانتاجية الايكو- اجتماعية ، بما في ذلك من خلال ورش عمل اقليمية لبناء القدرات وتقديم الدعم لمشاريع وأنشطة على أرض الواقع .
- (ii) التعاون مع وتعزيز الطاقات مع منظمات المجتمع الم حلي والحكومات الوطنية والوكالات المانحة ، والمنظمات الحكومية NGO ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات التي تعامل مع الارياف الانتاجية الايكو- اجتماعية في تنفيذ أنشطتها المعنية ذات العلاقة بهذه المبادرة .
- (ج) التعاون مع المبادرات والبرامج الأخرى العاملة في هذا المجال ، ومن بينها مشاريع الاتحاد الدولي IUCN ويونسكو GIAHS

## آليات الدعم

9- ستنشأ وتوطد شراكة دولية ، مرتبطة بشركاء على المستوى الوطني ودونه والمستوى الإقليمي ، لتضطلع بتنفيذ الأنشطة التي شخصتها مبادرة ساتوياما . وستكون هذه الشراكة الدولية مفتوحة لكافة المنظمات التي تعامل مع الارياف الانتاجية الايكو- اجتماعية من أجل تحشيد الطاقات لتنفيذ نشاطات كل منها ، فضلا عن جهات أخرى يخطط لها في ظل المبادرة .

10- من أجل تسهيل الأنشطة المقترحة لمبادرة ساتوياما ، فمن المهم الانتباه الى التالي:

- (أ) شخيص وتطوير الاليات والمنافذ الممكنة لتمويل تنفيذ المبادرة ولدعم المشاريع والأنشطة المتصلة بالشراكة الدولية ، ومن ضمنها آليات تمويل مبتكرة مثل دفع مبالغ لقاء خدمات النظم الإيكولوجية .
- (ب) توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المبادرة ، بما في ذلك دعم الشراكة الدولية لمبادرة ساتوياما .
- (ج) تسهيلي المشاورات بين المنظمات الـ متـالـفة ، ومن ضمنها ما يخص عمليات الاجتماعات العامة المقترحة للشراكة الدولية لهاتوياما ، من أجل تسهيل التعاون وخلق برامج وأنشطة ملموسة ومتـازـرـة بين المنظمات الشريكة ، بما في ذلك التعاون والتـازـرـالـإـقـلـيمـي ، من اجل توليد طاقات في تنفيذ البرامج من قبل المنظمات الشريكة هذه.
- (د) رفع التقرير عن الانجازات ذات العلاقة الى مكتب اتفاقية التنوع البيولوجي الفرعـيـ للمـشـورـةـ العـلـمـيـةـ وـالتـقـنـيـةـ وـالتـكـنـوـلـوـجـيـةـ (CBD SBSTTA) والـىـ مؤـتـمـرـ اـطـرـافـ الـاـتـقـاـقـيـةـ وـفـقـاـ لـلـبـرـوـدـ المـدـرـجـةـ فـيـ جـداـولـ أـعـمـالـهـاـ وـبـرـنـامـجـ السـنـوـاتـ الـمـقـبـلـةـ لـعـلـمـ مؤـتـمـرـ الـأـطـرـافـ ، وـهـذـاـ يـشـكـلـ جـزـءـاـ مـنـ اـعـادـةـ تـقيـيـمـ الـأـهـدـافـ الـإـنـمـائـيـةـ لـلـأـلـفـيـةـ فـيـ عـامـ 2015ـ .